

تعظيم شعائر الله _ خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين تشتد حرارة الشمس في المدينة فيخرج المخلصون الموحدون المجاهدون قاصدين الشام قاصدين تبوك ويكون معهم لاحقا بهم زمرة من اهل النفاق ممن لم يتغلغل الايمان في قلوبهم - [00:00:00](#)

ممن ما عظموا شعائر الله حق التعظيم جلسوا اثناء الطريق يتسامرون يتندرون من شعائر الله يسخرون فقال قائلهم ما رأينا مثل قرأنا اليوم اكذب السنة وارغب بطونا واجبن عند اللقاء - [00:00:26](#)

يقصدون الصحابة هؤلاء زمرة من المنافقين جلسوا في طريقهم الى تبوك مع انهم جاهدوا بآبدانهم الا ان قلوبهم لم تجاهد قلوبهم لم تؤمن فصاروا يطعنون ويغمزون في صحابة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقالوا ما رأينا مثل قرأنا اليوم - [00:00:55](#)

اكذب السنة وارغب بطونا واجبن عند اللقاء فزع قلب احدهم فقال والله لتعودن عن مقاتلتكم او لينزلن الله فيكم قرآنا فهزولة بقلبه الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فكان الوحي منه اسبق اسرى - [00:01:22](#)

فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره عن مقالة القوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعماريا عمار ادرك القوم فقد احترقوا ادرك القوم فقد احترقوا فهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتذرون عن قبح مقاتلتهم - [00:01:49](#)

وطعنهم في شعائر الله والنبي صلى الله عليه وسلم معرض عنهم لا يكلمهم حتى ان احدهم تعلق بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تجر قدماه على الارض يعتذر ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انما كنا نتحدث حديث الركب نقطع - [00:02:16](#)

به الطريق انما كنا نتحدث حديث الركب سواليف كلام مزاح نقطع به الطريق. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:02:46](#)

يا كرام خطبتنا عن تسلي هذا الداء الى قلبه داء عدم تعظيم شعائر الله ايها المسلم الحبيب ايها المقبل الى الله بقلبك يا من تعظم شعائر الله. تعال معي لاطلعك اليوم على خطورة عدم تعظيم شعائر الله - [00:03:06](#)

وعلى شيء من مظاهر عدم تعظيم شعائر الله. فقولوا فاقول اولاً خطورة عدم تعظيم شعائر الله. ماذا يعني الا تعظم شعائر الله ماذا يعني الا يكون القلب معظماً حق التعظيم لشعائر الله جل في علاه. اقول اولاً ايها الاحبة في الله - [00:03:33](#)

انه مسلك اليهود ومسلك المنافقين. ان العبد الذي لا يعظم شعائر الله فيسخر ويستهزأ ولا ولا تحرك شعائر الله قلبه فانه عبد فيه شبه من اليهود قاتلهم الله ومن المنافقين اخزاهم الله. والذين كان من عهدهم ودأبهم وديندهم الطعن والغمز والهمز - [00:03:59](#)

وعدم تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى. ايضاً ايها الاحبة الكرام الثاني من مظاهر خطورة عدم تعظيمك لشعائر الله جل في علاه ان من صور عدم التعظيم ما هو كفر باتفاق العلماء - [00:04:28](#)

يا مسلم يا من لامس الايمان بقلبك ان عدم تعظيمك لشعائر الله والذي سيفضي بك الى السخرية والاستهزاء اما بالكتاب او بالسنة او بالاصحاب او بشيء من شعائر الاسلام ان ذلك قد يفضي بك الى الكفر باتفاق العلماء. والله المستعان. فالحذر. الحذر - [00:04:50](#)

الحذر ان تكون مسلماً بلسانك. لكن القلب لا يعظم شعائر الله. فتخرج عن ربة الاسلام لتتلطخ اوحال الكفر وانجاسه واركاسه والله المستعان. ايضاً يا كرام ان من خطورة عدم تعظيمك لشعائر الله انه دليل على مرض قلبك - [00:05:19](#)

ايها الاحبة في الله ان العبد الذي لا يعظم شعائر الله عبد في قلبه مرض كما قال الله جل في علاه. وهو يصور لنا حال قلوب المنافقين. فقال سبحانه في - [00:05:44](#)

بهم مرض فزادهم الله مرضاً. ان اهل النفاق ايها الاحبة في الله لما ما عظموا التوحيد ما عظموا تصديق النبي صلى الله عليه وسلم. ما

عظموا الايمان ولا عظموا الاسلام في قلوبهم مرضت هذه القلوب - 00:06:00

حال كل مريض ومآل كل مريض ان يموت. واذا ما مات قلبك فكبر على ايمانك اربعة اذا ما مات قلبك فكبر على توحيدك اربعا والله المستعان. احبتي في الله مظاهر عدم تعظيم شعائر الله. كاني بسائل منكم يقول ما هي شعائر الله - 00:06:19

التي يجب علي ان اعظمها وما هي الشعائر التي يظهر فيها عدم تعظيمك لشعائر الله جل في علاه. شعائر الله كثيرة شعائر الله كل ما يتعلق بالله من اركان الايمان والاسلام. كل ما له علاقة وصلة بدين النبي صلوات ربي - 00:06:44

وسلامه عليه. هو من شعائر الله. لكنني اقول يا مسلم ان عدم تعظيمك لشعائر الله يظهر في صور ثلاثة. الاول منها عدم تعظيمك للكتاب والسنة ان المتأمل في حال المسلمين اليوم - 00:07:09

يرى عدم تعظيمهم الا من رحم الله. للكتاب والسنة. وعدم التعظيم هذا تارة يكون بالاعراض عن الكتاب والسنة ان من لم يحكم الكتاب والسنة في بيته وعلى نفسه وعلى غيره وفي مجتمعه ما عظم شعائر الله - 00:07:30

ولو زعم تعظيم شعائر الله ان من لم يحكم الكتاب والسنة ما عظم شعائر الله. ايضا ايها الاحبة في الله الاعراض عن حكم الله اي في كتابه او حكم نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. ان من اعرض والله - 00:07:52

ما عظم شعائر الله. وكيف يكون معظما؟ والله يقسم فيقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما ايضا من مظاهر نقص تعظيمك للكتاب والسنة. السخرية والاستهزاء بشيء من كلام الله -

00:08:13

كالاستدلال بها ايها الاحبة الكرام. في غير ما نزلت به كالتندر والمزاح والتنكيت بشيء من كلام الله وكلام رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. ومن مظاهر عدم تعظيمك لكتاب الله وسنة نبيه صلى عليه الله وسلم. الطعن والتشكيك. وهذا يتأكد في قلوب زمرة من

المشككين - 00:08:42

في سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يا مسلم ان طعنك بالبخاري ومسلم. وان تشكيكك بالاسانيد الذهبية والرواة الثقات الذين ناقلوا لك سنة النبي صلى عليه الله وسلم غضة طرية كما تحركت بها - 00:09:09

شفقتا نبيك صلى عليه الله وسلم. ان طعنك بالسنة دليل عدم تعظيمك بشعائر الله. وما اكثر اليوم من يطعن بالسنة ويرد السنة تارة لانها لا توافق عقلا وتارة لانها تصادم عرفا وتارة لانه يتهم نقلتها بالكذب. يا مسلم - 00:09:29

ان نقلة السنة نقلوا لك عدد الشعرات التي اصابها شيب في لحية النبي صلى عليه الله وسلم. ان نقل السنة نقلوا لك سكتات النبي صلى عليه الله. وسلم فكيف يغفلون عن نقل كلامه صلى عليه الله - 00:09:56

فالحذر ان جاءتك سنة عن نبيك صلى عليه الله وسلم فليعظمها قلبك. وليطبقها لسانك وجوارحك فانك فربي حقا عظمت شعائر الله جعلنا الله واياكم ممن يعظمون شعائره انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله - 00:10:16

لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام - 00:10:37

على من لا نبي بعده صلى عليه الله وسلم وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره. واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله من مظاهر عدم تعظيم شعائر الله جل في علاه. عدم تعظيم شعائر الاسلام الظاهرة - 00:10:57

اسمع بقلبك يا مسلم عدم تعظيمك لشعائر الاسلام الظاهرة كالاذان حينما يسمع القلب الاذان يعظم او يسخر كالصلاة حينما تقبل للصلاة او ترى مصليا او تتعامل مع الصلاة تتعامل بقلب معظم ام انك تستهزأ - 00:11:18

وتسخر كما سخر اسلافك من المنافقين اذنا الله واياكم. من النفاق واهله. في الحج يا مسلم شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة فكيف يتعامل قلبك مع هذه الشعيرة كتعامل زمرة من العلمانيين والمنافقين - 00:11:45

واذئاب الماسونية القذرة في بلادنا. ينعثون الحج بانه اعمال وثنية وقلوبهم وربى تعكف على ثاني شهواتهم صباح مساء. ايها الاحبة في الله ابتلينا بزمان كثرت فيه وسائل الاعلام واطلت رؤوس المنافقين. فصاروا يطعنون بشعائر الاسلام الظاهرة - 00:12:05

كالحج والعمرة. وكالزكاة وكاللاضحية. سيغص جوالي وجوالك. برسائل تسخر من الالاضحية يجعلونها سخرية واحوكة. والالاضحية شعيرة من شعائر الاسلام. فليعظمها قلبك ايها المسلم وربى نفسك وولدك على تعظيم كل شعائر الاسلام. الظاهرة كذلك احبتي فى الله - [00:12:30](#)

من مظاهر عدم تعظيمنا الا من رحم الله لشعائر الله عدم تعظيم الازمنة والامكنة الفاضلة. ان العبد الذى لا يعظم ما عظمه الله من زمان مبارك كعشر ذى الحجة. وكيوم الجمعة هذا. وكرمضان وغيره من الازمنة الفاضلة - [00:12:58](#) وغيره من الامكنة الفاضلة كالكعبة وكمكة وكالحرمين وكبيت المقدس وكبيوت الله ما عظم الله حق التعظيم. واننى اقول وربى ايها الاحبة فى الله من لم يكبر فى عشر ذى الحجة ما عظم الله فى - [00:13:23](#) زمان مبارك من تأخر عن صلاة الجمعة بلا عذر امام الله. ما عظم زمانا مباركا. من غفل قلبه عن ساعة استجابة وصلاة على النبى ما عليه الله وسلم ما عظم زمانا مبارك الا وهو يوم الجمعة. ومن - [00:13:43](#) لم يحافظ على نظافة بيوت الله وما صانها مما ينجسها او يعكر صفوها ونقاؤها وجوها وراحة المصلين فيها ما عظم الله حق التعظيم لذا ايها الاحبة فى الله يحتاج الواحد منا ان يراجع تعظيمه لشعائر الله. فان كان معظما فابشر - [00:14:06](#) لله سبحانه ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. فان لم تكن معظما حق التعظيم لا للكتاب والسنة ولا لشعائر الاسلام الظاهرة ولا للازمنة والامكنة الفاضلة فراجع نفسك وكن من المعظمين جعلنا الله واياكم منهم - [00:14:32](#) انه ولى ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:14:52](#)